

يعيش فلاح في قريته ويحتاج إلى الماء ليشرب . وفي القرية ينبوع ماء يبعد عن كوخه مسافة تُقدَّر بنصف ساعة سيراً على الاقدام) وللحصول على كمّية الماء التي يحتاجها ، يمكن لهذا الفلاح استخدام اساليب مختلفة منها : الأول : الأسلوب المباشر ، أي أن يقصد الينبوع كلما شعر بالظمأ فيشرب مغترفاً الماء براحة يده. تؤمن له هذه الطريقة تلبية فورية لرغبته في الشرب بمجرد وصوله إلى الينبوع بعد بذل جهد في السير . إلا أن هذا الأسلوب تعتربه مساوئ ، - يفرض على الفلاح التوجه إلى الينبوع كلما شعر بحاجة إلى الشرب. - لا يسمح للفلاح باختزان كمية من الماء في كوخه لشتى الاستعمالات، الثاني: الأسلوب غير المباشر ، إن ميزة الأسلوب الثاني على الأول واضحة وأكيدة . وقد احتاج الفلاح لصنع الاناء إلى قطع جذع شجرة من الغابة ، لتشكّل قناة . تنقل الماء باستمرار من الينبوع إلى الكوخ . - لم يعد بحاجة للانتقال إلى الينبوع سيراً على قدميه